جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

المواد من الاعالي الى الاسافل ويحللها واما وضع الرجل في الماء الحار فلان الماء الحار
يجذب المواد ويحللها وبرطوبته يرخي العضو ويجعله مستعد القبول ما ينجذب اليه والفضة
التي من جلد الرعادة تسكن لبسها الصداع ولا يعرض للابسها صداع وهي سمكة في بحر مصر
اذا اخذها الصياد بيده ارتعش وسميت رعادة بهذا المعنى قال جالينوس في الحاوي وبعض
قد ذكر قوم ان هذا السمك ان ادني الى راس من يشكو الصداع سكن صداعه واذا اوتي من
مقعده من انقلب مقعدة اصلحها ولكني قد جربت الامرين جميعا فلم اجده يفعل ولا واحدا
منهما فتفكرت ان ادنيه من راس صاحب الصداع والحيوان بعد حي فوجدته ينفع ما دام
حيا علاج الصداع الحار الاشربة شراب الاجاص او التمر الهندي او الليمو ايما كان مع شراب العناب — علاج حار
او شراب البنفسج لان اكثر اعضاء الراس عصبية والحموضة تلذعها وتقطعها وتبرد بالفرط
وتضر الدماغ ايضا وتزيد في الصداع فيتدارك ضررها بما فيه تلين ولزوجة وتسكين تلك الحرارة او التفاح
حامض او حلو بسكر او شراب نيلوفر او شراب بنفسج او لعاب بزر قطونا في شراب الاجاص
عند القبض او شراب الحماض عند التلين الاغذية مزورة حب الرمان انكان معه زيادة
فانه مع قبضه يتولد منه دم بارد مائل الى اليبس عسر التصعد لغلبة الارضية عليه او اجاص
او تمر هندي للتلين الطبيعة وازلاق المادة او مزورة اسفاناخ او بقلة المراد بها البقلة
الحمقا فان البقلة المطلقة انما تطلق عليها او خبازي او بقلة يمانية اما ساذجا او كان معه
سماق او محمضا بماء الليمو او ماء الحصرم ان لم يكن فانهما يسكنان الصداع بالبرودة وسكون
حركة الابخرة الى الراس لانهما مع التبريد وتوليد الدم المائل الى اليبس يقويان فم المعدة
بالقبض ويصفيان المجاري بذلك وقد يستعمل هذه المزورات مع الفراريج او لحم الجدي — الادوية الموضعية
او لحم الضان عند عدم الحمى او مع وجودها وخوف لضعف الادوية الموصفة وفائدتها
انها تكون قريبة من موضع العلة وتصل اليها قوتها بالتمام من غير تفرق في البدن كالتي
ولا يدوم فعلها فيه برود ماورد وصندل اوشاه صيني وهو الواح دقاق سود يعمل بالصين

من عصارة نبات يبرد وقيل انه الحنا المسحوق المعجون بالخل بخل المنقوع وزيادة البزر
او يعجن بخل انكان مع الصداع سهر لان الخل يجفف الدماغ ويزيد في السهر يستعمل بخرقة
كتان اما الخرقة فلتحبس البرد وعن السيلان ولا يسلب الهواء قوته ويبقه لسرعة نفوذه في
الدماغ منها لانتشار النام بدوام ملاقاته له واما الكتان فلانه يعين على التبريد لانه ابرد الملابس
ضماد شعير وزهر بنفسج مدقوقان معجونان بلعاب بزر قطونا متخذ بماء ورد وربما زيد فيه
قشر خشخاش للتخدير اذا كان الوجع مبرحا وربما زيد فيه بزر البنج بل يشتد بشيء من الافيون
انكان الوجع اقوى لان الوجع يزيد في الصداع لانه يضعف القوى ولانه يجذب المواد
الى الراس فلذلك يجب تسكينه ولو بالمخدرات فانها تسكنه بوجوه احدها انها تسد
مسالك الروح ويكثف الاعصاب فلا ينفذ فيها القوة الحساسة فيقل الشعور بالمنافي او
يبطل وثانيها انها تبرد فتغلظ جوهر الروح وتمنعه من النفوذ في المسالك وثالثها ان الحس
انما يتم بالاعتدال والمخدر بارد بالافراط فيضعف لذلك قوة الحس ويستعمل الافيون
مع مصلحه وهو قليل زعفران لان الافيون لشدة تخديره وتبريده ربما اورث بلادة او
مثل ظلمة العين وسكتة ثم الهلاك فاذا خلط بالزعفران قل ضرره لما فيه من الحرارة وتقوية
جوهر الروح وبسطه وتحريكه الى خارج وتقوية الاعضاء الضعيفة بما فيه من القوة القابضة
مع انه منوم فيقل معه الاحساس بالوجع ولطخ الجبهة بالاقراص المثلثة وهي المعمولة من اللفاح
وبزر البنج والافيون المحكوكة بماء الورد يسكن للوجع منوم لما فيه من التخدير القوي لطول برد
وينوم ويسكن الوجع ويرخي الجلد فيسهل عنه تحلل الاخلاط والابخرة زهر نيلوفر وبنفسج وخبازي
وقشر الخشخاش وشعير مقشر يطبخ وينطل بمائه لينفذ الماء الذي قد استنفا من الادوية
قوة الى داخل الراس من المسامات فيبرد وينكب على بخاره ليصل الابخرة المرتفعة منه الى
عمق الراس فيبرده ببرودتها المكتسبة ويضمد بثفله ليدوم بقاؤه على الراس فيؤثر
تاثيرا تاما المشمومات ماء الورد وماء الخلاف وماء النيلوفر بخل فانها تبرد الراس لما يصل

Copyright © King Saud University